أوجبت كون ما أردته فينا ومنا ولا
نسئلك دفع ما تريد ولكن نسئلك
التأييد بروح من عندك فيما تريده كما أيدت
أنبياءك ورسلك وخاصة الصديقين
من خلقك إنك على كل شيء قدير
اللهم فاطر السموات والأرض عالم
الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك
فهنيئا لمن عرفك فرضي بقضائك
والويل لمن لم يعرفك بل الويل ثم الويل
لمن أقر بوحدانيتك ولم يرض بأحكامك
اللهم إن القوم قد حكمت عليهم
بالذل حتى عزوا وحكمت عليهم

بالفقد

بالفقد حتى وجدوا فكل عز يمنع
دونك نسئلك بدله ذلا تصحبه
لطائف رحمتك وكل وجد يحجب
عنك نسئلك عوضه فقدا تصحبه
أنوار محبتك فإنه قد ظهرت السعادة
على من أحببته وظهرت الشقاوة على
من أبغضته فهب لنا من مواهب
السعداء واعصمنا من موارد الأشقياء
اللهم إنا قد عجزنا عن دفع الضر
عن أنفسنا من حيث نعلم بما نعلم
فكيف لا نعجز عن ذلك من حيث
لا نعلم بما لا نعلم وقد أمرتنا ونهيتنا

Copyright © King Saud University